ما احلاها وقت النوّار
والشجر بدون ازهـــار

ويذكر الجدادون على شكل مديح يذكرون به الله ونبيه الكريم لاعتقادهم أن هذا الزيتون أرزقهم اياه الله مـــع ذكر بعض الحيوانات التي ترتبط بالبرية : —

والنبي صلوا عليه
والف صلى الله عليه
وألف صلاة ع محمد
والبعير قبل اليه
والغزالي زارته
زارته واختارته
قالت جرني يا مختار
جرني من لهيب النار
روحي كن الله جارك
روحي رضعي صغارك
راحت تجري بالترتيب
وابزازها يهرين حليب
وارضعوا يا دا الولاد
وارضعوا من دا الحليب
من شفاعات الحبيب
والحبيب محمد
في الجنينة مخلد

يقول كذلك الجدادون على لسان اللقوطات عن حب البنات ووصف جمالهن :

قالت غنّي لما الغي
جمالي كماه صبي
وانت يا جمالنا
يا شيال حمالنا
ويش عبرك ع دارنا
عبرني حب البنات
البنات الغاويات
والعيون السود ذبـــل
والحواجب مقرنات

كما ويشترك الجدادة مع اللقوطات في هذا الغناء الغزلي مشفقين على الصبايا الجميلات الرقيقات عندما يحضرن الى كروم الزيتون لتلقيط حب الزيتون : —

صبايا منين إتمشين
ومن الزرقا يا للعين
ويجرين الجلالـــه (١)
على شوك البراري
يا ريت الشوك ما كان
ولا انخلق ولا بان
عمنه دقدق الزين
كن راح الزين حردان
بالله يا غلمان تردوا
وردوا بعطيك الفدان
وتشدوا بأرض حوران
بيجي الفول قفول — قفول
والقمح ملوش عيار

(١) الجلالـــة : الثوب : .

وفي الهزل يقولون:

حدوة حدوة
مقلى بعجوة
ووكلة وحـــدي
وأظـــل احدي

عصر الزيتون : —

بعد جني المحصول تبدأ عملية عصر الزيتون وقد مرت عملية العصر على مراحل كمعلية العصر على البد قبل ما نشاهده الآن من المعاصر الحديثة التي تدور بواسطة الماتورات والقشط وبواسطة محركات كهربائية .

هناك طريقة قديمـــة جدا استعملت قبل استعمال البد في عصر الزيتون وتعمل كالآتي :—

كانت توضع خشبتان في الارض وتثبتان بواسطة صبة شيد ويكون اطرافهما مقدوحين وقطر القدح يقارب (١٠) سم وتوضع بينهما خشبه طويله مقدوح رأسها ينفد من الثلاث خشبات قضيب من من الخشب سمكه (١٠ سم) ويكون راس الخشبه من الجهـــة الاخرى وطوله يزيد عن (٤ م) وكانت توضع السلال المملوءة بالزيتون المشوي او المسلوق في الماء قريبه من الخشبتين الثابتتين وتحت الخشبة الكبيرة وهناك يضغط الرجال (البدادة) على رأس الخشبة المقابلة للخشبتين الثابتتين وبهذه الطريقة تكبس الخشبة على السلال فينزل الزيت في حفرة تكون قد خصصت لهذا الغرض

طريقة العصر في البد : — والبد طريقة قديمـــة وكان حجر البد يدار بواسطة الرجال حيث كانوا يربطون حبالا على بطونهم وتكون الحبال متصلة بخشبة البد التي تسمى الدوار ثم استعملوا البغال والخيل فيما بعـــد .

البـــد

والبد عبارة عن حجر كبير يسمى (القصعة) يدور فوقها حجر الدراس المدور وهو ثقيل جـــدا مثقوب من وسطه وتتصل به خشبة ضخمه وطويلة تخترق حجر الدراس عن طريق ثقب في وسطه وتسمى هذه الخشبة (الدوار) حيث تتصل كذلك بثقب خشبة تكون ملاصقة لحجر الدراس وتكون في وضع عمودي تسمى (خشبة البد) وتتصل من اعلاها بثقب في خشبة تكون ممدودة ومتصلة بالجدارين الذين يقعان باتجاهها الافقي ثم تخترق الخشبة الطويلة (الدوار) المتصلة بحجر الدراس وبالخشبة الملاصقة له ، ثقب خشبة صغيرة يبلغ طولها نصف متر وعرضها نصف متر كذلك تسمى